الأحاديث التي تبدأ بلفظ "إيَّاكُمْ" في سنن الترمذي جمع ودراسة

Hadiths that begin with the word "Iyakum" in Sunan al-Tirmidhi: Collection and Study

م.د. قتاده نجم عبد الله احمد
M.D. Qatada Najm Abdullah Ahmed Al-Douri
qatadan١٩٨٨@gmail.com

المستخلص

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين أما بعد:

فإنَّ أسلوب التحذير من أهم أساليب الترهيب في حديث النبي(ﷺ)حيث ورد التحذير بلفظ (إيَّاكم) في مواضع عدة في كتب السنة، وقد حاولت في هذه الدراسة جمع الاحاديث التي تبدأ بلفظ (إيَّاكم) في سنن الإمام الترمذي ودراستها، وبيان أهميتها في توجيه سلوك المسلم، وقد اشتملت الدراسة على خمسة أحاديث في مواضيع متنوعة: الأول: في التحذير من النعي، والثاني: في التحذير من دخول الحمو على المرأة، والثالث: في التحذير من اتباع سوء الظن، والرابع: في التحذير من التسبب في المخاصمة والمشاجرة والعداوة بين اثنين، والخامس: في التحذير من كشف العورة.

الكلمات المفتاحية : الأحاديث – إيَّاكم – سنن– الترمذي– دراسة

Abstract

Praise be to God, Lord of the Worlds, and peace and blessings be upon the trustworthy Prophet, sent as a mercy to the worlds, and upon his family and companions, and upon all those who follow their guidance until the Day of Judgment. As for what follows:

The method of warning is one of the most important methods of intimidation in the hadiths of the Prophet (peace and blessings be upon him), as the warning is mentioned with the phrase "Iyakum" in several places in the books of Sunnah. In this study, I have attempted to collect the hadiths that begin with the phrase "Iyakum" in Sunan al-Tirmidhi, study them, and demonstrate their

importance in guiding Muslim behavior. The study includes five hadiths on various topics: the first, a warning against mourning; the second, a warning against an in-law entering upon a woman; the third, a warning against following bad thoughts; the fourth, a warning against causing quarrels, fights, and enmity between two people; and the fifth, a warning against exposing one's private parts.
Keywords: Hadiths - "Iyakum - Sunan - Al-Tirmidhi – Study

المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
.١	**المقدمة.**	٢-١
.٢	**المبحث الاول: التعريف بالإمام الترمذي وبكتابه الجامع.**	٦-٣
.٣	المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، وولادته.	٣
.٤	المطلب الثاني: ثناء العلماء عليه.	٣
.٥	المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.	٤
.٦	المطلب الرابع: مؤلفاته ووفاته.	٥
.٧	المطلب الخامس: التعريف بالجامع الصحيح "سنن الترمذي"	٦-٥
.٨	**المبحث الثاني: دراسة الأحاديث التي تبدأ بلفظ إيَّاكم.**	١٩-٧
.٩	المطلب الأول: باب ما جاء في كراهية النعي.	٩-٧
.١٠	المطلب الثاني: باب ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات	١١-١٠
.١١	المطلب الثالث: باب مَا جَاءَ فِي ظَنِّ السُّوءِ.	١٥-١٣
.١٢	المطلب الرابع : باب إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ البَيْنِ.	١٧-١٥

.١٣	المطلب الخامس: باب ما جاء في الاستتار عند الجماع.	١٧-١٩
.١٤	**الخاتمة.**	٢٠
.١٥	**المصادر والمراجع.**	٢١-٢٥

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنَّ أسلوب التحذير من أهم أساليب الترهيب في حديث النبي(ﷺ) حيث ورد التحذير بلفظ (إيَّاكم) في مواضع عدة في كتب السنة، وقد حاولت في هذه الدراسة جمع الأحاديث التي تبدأ بلفظ (إيَّاكم) في سنن الإمام الترمذي ودراستها، وبيان أهميتها في توجيه سلوك المسلم، ولتجنبه الوقوع في المحظورات والمنهيات.

أسباب اختيار البحث

من أهم الأسباب التي دفعتني الى اختيار هذا الموضوع هو رغبتي في الاتصال بسنة الرسول(ﷺ) وقراءتها وفهمها، والوقوف على أسلوب التحذير النبوي الوارد بلفظ (إيَّاكم) وبيان معناه بهدف التعليم والتوجيه والإرشاد.

منهجي في الدراسة :

١. كتابة نص الحديث الذي يبدأ بلفظ (إيَّاكُمْ) في سنن الإمام الترمذي.
٢. تخريج الحديث من كتب السنة النبوية، مقدما الصحيحين إنْ وجد الحديث عندهما أو عند أحدهما، ثم السنن الأربعة، ثم بقية الكتب التسعة بحسب الصحة، ثم بقية كتب السنة وبحسب القدم في الوفاة.
٣. دراسة رجال الإسناد وذلك بالرجوع الى كتب التراجم الخاصة برواة الحديث، ومنهجي هو ذكر اسم الراوي وكنيته ولقبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وطبقته من كتاب التقريب لابن حجر، وسنة وفاته، ومن روى له من اصحاب الكتب الستة، واقوال أئمة الجرح والتعديل فيه.
٤. بيان معاني الالفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث.
٥. الحكم على الحديث من خلال دراسة رجال السند، ثم أذكر قول الإمام الترمذي في حكمه على الحديث.
٦. شرح الحديث وبيان معناه بالرجوع إلى كتب الشروح.
٧. ذكر بعض ما يستنبط من الحديث من أحكام وآداب وتوجيهات، بناء على ما يفهم من الحديث، وبما أقره أهل العلم في كتب الشروح.

خطة البحث

تتكون خطة البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة:

المقدمة :

المبحث الأول : التعريف بالإمام الترمذي وبكتابه الجامع وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، وولادته.

المطلب الثاني: ثناء العلماء عليه.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: مؤلفاته ووفاته.

المطلب الخامس: التعريف بالجامع الصحيح "سنن الترمذي"

المبحث الثاني: دراسة الأحاديث التي تبدأ بلفظ إياكم وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: باب ما جاء في كراهية النعي.

المطلب الثاني: باب ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات

المطلب الثالث: باب مَا جَاءَ فِي ظَنِّ السُّوءِ.

المطلب الرابع : باب إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ البَيْنِ.

المطلب الخامس: باب ما جاء في الاستتار عند الجماع.

الخاتمة.

المصادر والمراجع .

واخيرا أسأل الله أن يوفقني في هذا العمل، ويجنبني فيه الخطأ والزلل إنه ولي ذلك والقادر عليه وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الاول

التعريف بالإمام الترمذي وبكتابه الجامع

المطلب الاول: اسمه، ونسبه، وكنيته، وولادته.

اولا: اسمه، ونسبه، وكنيته: هو الإمام أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، السُلَمي الضرير البُوْغِي الترمذي[١]، وقيل: هو محمد بن عيسى بن يزيد بن سَوْرة بن السكن[٢]، وقيل: هو محمد بن عيسى بن سَوْرة بن شداد[٣].

ثانيا: ولادته: ولد الامام الترمذي في ترمذ[٤] في حدود عشر ومائتين، وقيل انه ولد أعمى، والصحيح أنَّه أضر في كبره، بعد رحلته وكتابته العلم[٥].

المطلب الثاني: ثناء العلماء عليه:

حظي الإمام الترمذي –رحمه الله تعالى– بمكانة عظيمة عند العلماء، ومن أقوالهم فيه:

١. قال الحافظ أبو يعلى الخليلي: "الحافظُ ثقة، متفقٌ عليه، مشهورٌ بالأمانة والعلم"[٦].

٢. قال الإمام السمعاني: "أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث، صنف كتاب الجامع والتواريخ والعلل، تصنيف رجل عالم متقن، وكان يضرب به المثل في الحفظ والضبط"[٧].

٣. قال ابن الاثير: "أحد العلماء الحفاظ الأعلام، وله في الفقه يد صالحة"[٨].

٤. قال الحافظ المزي: "أحد الأئمةِ الحفاظ المبرزين، ومن نفع الله به المسلمين"[٩].

٥. قال الحافظ ابن كثير: "هو أحد أئمة هذا الشأن في زمانه، وله المصنفات المشهورة، منها الجامع والشمائل وأسماء الصحابة وغير ذلك"[١].

---

(١) التقييد لابن نقطة:(٩٦/١)، وفيات الأعيان لابن خلكان:(٢٧٨/٤).

(٢) تهذيب الكمال للمزي:(٢٥٠/٢٦)، البداية والنهاية لابن كثير:(٦٦/١١).

(٣) الإرشاد للخليلي:(٩٠٣/٣)، الأنساب للسمعاني:(٤١٥/١).

(٤) ترمذ: وهي مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الّذي يقال له جيحون، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء، وهي اليوم في جنوب أوزبكستان. ينظر: الأنساب للسمعاني:(٤٥٩/١)، معجم بلدان العالم، محمد عتريس:(ص١٧).

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي:(٢٧٠/١٣).

(٦) الإرشاد للخليلي:(٩٠٥/٣).

(٧) الأنساب للسمعاني:(٤٥٩/١).

(٨) جامع الأصول لابن الأثير:(١٩٣/١).

(٩) تهذيب الكمال للمزي:(٢٥٠/٢٦).

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

اولا: شيوخه: تتلمذ الإمام الترمذي على يد عدد من العلماء من ابرزهم :

١. إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه، أبو يعقوب، المتوفي سنة(٢٣٨هـ)[٢].

٢. عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، أبو محمد، صاحب المسند، المتوفي سنة(٢٥٥هـ)[٣].

٣. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، أبو عبدالله البخاري، المتوفي سنة(٢٥٦هـ)[٤].

٤. عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد، أبو زرعة الرازي، أحد أئمة الجرح والتعديل، المتوفي سنة(٢٦٤هـ)[٥].

٥. سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، أبو داود، صاحب السنن، المتوفي سنة(٢٧٥هـ)[٦].

ثانيا: تلاميذه: تتلمذ على يد الامام الترمذي عدد من العلماء ومن ابرزهم:

١. عبدالله بن محمد بن عبيد، أبوبكر، الإمام الحافظ، المعروف بابن أبي الدنيا، صاحب الكتب المصنفة في الزهد والرقائق، المتوفي سنة(٢٨١هـ)[٧].

٢. مكحول بن الفضل أبو مطيع النسفي الحافظ، الرحال، الفقيه، صاحب كتاب (اللؤلئيات) في الزهد والآداب، المتوفي سنة(٣٠٨هـ)[٨].

٣. احمد بن إسماعيل بن عامر، أبو بكر السمرقندي، المتوفي سنة(٣٢١هـ)[٩].

٤. الهيثم بن كليب، أبو سعيد الشاشي، صاحب المسند، المتوفي سنة(٣٣٥هـ)[١٠].

٥. محمد بن أحمد بن محبوب، أبو العباس المروزي المحبوبي، راوي الجامع الصحيح عن الترمذي، المتوفي سنة(٣٤٦هـ)[١١].

---

(١) البداية والنهاية لابن كثير:(٦٦/١١).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي:(٣٧٣/٢)، الكاشف للذهبي:(٢٣٣/١)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٩٩/١).

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي:(٢٢٤/١٢)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٣١١/١).

(٤) ينظر: الكاشف للذهبي:(١٥٦/٢)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٤٦٨/١).

(٥) ينظر: تهذيب الكمال للمزي:(٨٩/١٩)، تقريب التهذيب لابن حجر :(٣٧٣/١).

(٦) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم:(١٠١/٤)، الكاشف للذهبي:(٤٥٦/١).

(٧) ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي:(٦٧٧/٢)، طبقات الحفاظ للسيوطي:(٢٩٨/١).

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي:(٣٣/١٥).

(٩) تاريخ الإسلام للذهبي:(٧٤/٢٤).

(١٠) ينظر: التقييد لابن نقطة:(٤٧٩/١)، تذكرة الحفاظ للذهبي:(٨٤٨/٣).

(١١) ينظر: التقييد لابن نقطة:(٤٧/١)، سير أعلام النبلاء للذهبي:(٥٣٧/١٥).

المطلب الرابع: مؤلفاته ووفاته.

اولا: مؤلفاتـه: للإمـام الترمـذي عـدة مؤلفـات مـن اهمهـا: الجـامع الصـحيح، المشـهور باسـم سـنن الترمـذي، والعلـل الكبيـر، والشـمائل المحمديـة والخصـائل المصـطفوية، وتسـمية أصـحاب رسـول الله (ﷺ)، والتفسـير، وغيرها[١].

ثانيـا: وفاتـه: بعد حياة حافلة بالعلم والرحلة في طلب الحديث والتصنيف فيه، انتقل الإمام أبو عيسى الترمذي–رحمه الله– إلى جوار ربه، ليلة الاثنين١٣رجب سنة(٢٧٩هـ) بقرية بوغ احدى قرى مدينة ترمذ[٢]، وقيل توفي سنة (٢٧٥هـ)[٣].

المطلب الخامس: التعريف بالجامع الصحيح "سنن الترمذي"

اولا: اســـم الكتـــاب: اختلـف العلمـاء فـي تسـمية كتـاب الإمـام الترمـذي هـذا اختلافـا كبيـراً فـأَطلَق عليـه أغلـب العلمـاء اسـم **(الجـــامع)**[٤]، واطلـق عليـه الحـاكم النيسـابوري اسـم **(الجامع الصحيح)**[٥]، وهو ما أثبته الشيخ أحمد محمد شاكر في تحقيقه للكتاب[٦]، ومنهم من سماه باسم **(الجامع الكبير)** كابن الأثير والكتاني[٧]، وقد أثبته محقق الجامع الشيخ شعيب الأرناؤوط في طبعة دار الرسالة العالمية، واعتمده ايضا الدكتور بشار عواد معروف في تحقيقه للجامع[٨]، ومنهم من اطلق عليه اسم **(السنن)**[٩] وهذا الإطلاق باعتبار أنَّ فيه أحاديث الأحكام مرتبة على ترتيب أبواب الفقه, وتكون هذه التسمية تجوّزاً باعتبار تسمية الكلِّ ببعض أجزائه, إذ إنَّ فيه أحاديث الأحكام[١٠].

---

(١) الفهرست لابن النديم:(٣٢٥/١)، التقييد لابن نقطة:(٩٧/١)، البداية والنهاية لابن كثير:(٦٦/١١)، تذكرة الحفاظ للذهبي:(٦٣٣/٢)، اللباب لابن الاثير:(٢١٣/١).

(٢) ينظر: التقييد لابن نقطة:(٩٧/١)، تهذيب الكمال للمزي:(٢٥٢/٢٦)، سير أعلام النبلاء للذهبي:(٢٧٧/١٣)، الوافي بالوفيات للصفدي:(٢٠٧/٤).

(٣) الأنساب للسمعاني:(٤١٥/١).

(٤) الأنساب للسمعاني:(٤٥٩/١)؛ جامع الأصول لابن الأثير:(١٩٣/١)؛ التقييد لابن نقطة:(٩٧/١).

(٥) ينظر: علوم الحديث لابن الصلاح:(٤٠/١).

(٦) ينظر: سنن الترمذي تحقيق: احمد محمد شاكر وآخرون.

(٧) الكامل في التاريخ لابن الاثير:(٣٧٣/٦)؛ الرسالة المستطرفة للكتاني:(١١/١).

(٨) ينظر: سنن الترمذي، تحقيق: الشيخ شعيب الأرناؤوط، سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف

(٩) الإرشاد للخليلي:(٩٠٥/٣)؛ فهرسة ابن عطية:(٧٠/١).

(١٠) ينظر: كشف النقاب: محمد حبيب الله مختار:(ص١٠٥).

وسماه ابن خير الاشبيلي:**(بالجامع المختصر من السنن عن رسول الله (ﷺ)، ومعرفة الصحيح والمعلول، وما عليه العمل)**[١]، وهو ما صوبه الشيخ عبدالفتاح أبو غدة قال: "وهذا الاسم مطابق لمضمون الكتاب، ووقفت عليه بعينه مثبتا على مخطوطتين قديمتين كتبت إحداهما قبل سنة(٤٧٩هـ)، وقبل ولادة الحافظ ابن خير الأشبيلي بأكثر من عشرين سنة، والنسخة الأخرى كتبت في سنة(٥٨٢هـ)"[٢].

ثانيا: موضوع الكتاب: الناظر في جامع الترمذي يتبين له أنه كتاب رواية، وفقه، ونقد، وتعليل للحديث[٣]، وقد اشتمل الكتاب على ثمانية أنواعٍ من فنون الحديث وهي: الأحكام، والسير، والآداب، والتفسير، والعقائد، والفتن، والأشراط، والمناقب، وكتاب الأمثال الذي لا يوجد في غيره من الكتب الستة[٤].

ثالثا: قيمة الكتاب العلمية وثناء العلماء عليه.

قال الإمام الترمذي: "صنفت هذا الكتاب، فعرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنَّما في بيته نبي يتكلم"[٥].

وقال ابن الأثير: "وهذا كتابه الصحيح أحسن الكتب وأكثرها فائدة، وأحسنها ترتيبًا، وأقلها تكرارًا، وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب، ووجوه الاستدلال، وتبيين أنواع الحديث من الصحيح، والحسن، والغريب، وفيه جرح وتعديل، وفي آخره كتاب العلل، قد جمع فيه فوائد حسنة لا يخفى قدرها على من وقف عليها"[٦].

وقال الحافظ ابن كثير: "وكتاب الجامع أحد الكتب الستة التي يرجع إليها العلماء في سائر الآفاق"[٧].

---

(١) فهرسة ابن خير الاشبيلي:(٩٨/١).

(٢) تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع الترمذي، عبدالفتاح ابو غدة:(ص٥٥).

(٣) ينظر: المدخل الى جامع الترمذي، الدكتور الطاهر الأزهر خذيري:(ص٤٣).

(٤) الواضح في مناهج المحدثين، الدكتور ياسر الشمالي:(ص١٧٨).

(٥) فضائل الكتاب الجامع للإسعردي:(٣٢/١)؛ تذكرة الحفاظ للذهبي:(٦٣٤/٢).

(٦) جامع الأصول لابن الأثير:(١٩٣/١).

(٧) البداية والنهاية لابن كثير:(٦٧/١١).

المبحث الثاني

دراسة الأحاديث التي تبدأ بلفظ إيَّاكم

المطلب الاول: باب ما جاء في كراهية النعي.

حديث رقم:(١)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ، وَهَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ(رضي الله عنه)، عَنِ النَّبِيِّ(ﷺ) قَالَ: **"إِيَّاكُمْ وَالنَّعْيَ، فَإِنَّ النَّعْيَ مِنْ عَمَلِ الجَاهِلِيَّةِ"**[١].

تخريج الحديث

اخرجه الامام ابن ابي شيبة، والبزار، والطبراني، كلهم موقوفا عن عبدالله بن مسعود(رضي الله عنه)[٢].

دراسة رجال السند

١. محمد بن حميد بن حيان الرازي، عن يعقوب القمي وجرير، وعنه أبو داود والترمذي، من العاشرة، توفي سنة ٢٤٨هـ، حديثه عند ابو داود والترمذي وابن ماجه، قال البخاري: "فيه نظر"، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال ابن حجر: "حافظ ضعيف وكان بن معين حسن الرأي فيه"[٣].

٢. حكام بن سلم أبو عبدالرحمن الكناني الرازي، عن حميد وإسماعيل بن أبي خالد، وعنه أبو كريب والزعفراني، من الثامنة توفي سنة١٩٠هـ، حديثه عند مسلم واصحاب السنن الاربعة، قال ابن معين والذهبي وابن حجر: "ثقة"[٤].

٣. هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي أبو حمزة الرازي، عن عنبسة بن سعيد، وعنه حكام بن سلم، من التاسعة، حديثه عند ابي داود والترمذي، وثقه الذهبي وابن حجر[١].

---

(١) سنن الترمذي، أبواب الجنائز، باب ما جاء في كراهية النعي:(٣٠٣/٢)، رقم:(٩٨٤)

(٢) مصنف ابن أبي شيبة:(٤٧٥/٢)، رقم:(١١٢٠٦)، مسند البزار:(١٩/٥)، رقم:(١٥٧٥) المعجم الكبير للطبراني:(٧٠/١٠)، رقم:(٩٩٧٨).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري:(٦٩/١)، تهذيب الكمال للمزي:(١٠٢/٢٥). الكاشف للذهبي:(١٦٦/٢)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٤٧٥/١).

(٤) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم:(٣١٨/٣)، رجال مسلم لابن منجويه:(١٤٣/١)، تاريخ بغداد للخطيب:(٢٨١/٨)، الكاشف للذهبي:(٣٤٣/١)، تقريب التهذيب لابن حجر:(١٧٤/١).

٤. عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي، أبو بكر الكوفي قاضي الري، عن زبيد اليامي وسماك بن حرب، وعنه ابن المبارك وزيد بن الحباب، من الثامنة، حديثه عند الترمذي والنسائي، وثقه الذهبي وابن حجر[٢].

٥. ميمون أبو حمزة القصاب عن إبراهيم بن يزيد النخعي، وعنه عنبسة بن سعيد، من السادسة، حديثه عند الترمذي وابن ماجه[٣]، قال احمد بن حنبل: "متروك الحديث"[٤]، وقال الجوزجاني: "ضعيف الحديث"[٥]، وقال الذهبي: "ضعفوه"، وقال ابن حجر: "ضعيف"[٦].

٦. إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه، عن خاله الأسود وعلقمة، وعنه الحكم والأعمش، من الخامسة، توفي سنة٩٦هـ، حديثه عند أصحاب الكتب الستة، قال الاعمش: "صيرفي الحديث"، وقال العجلي: "ثقة"، وقال الذهبي: "كان رأسا في العلم"، وقال ابن حجر: "ثقة إلا أنه يرسل كثيرا"[٧].

٧. علقمة بن قيس بن عبدالله أبو شبل النخعي الكوفي، عن عبدالله بن مسعود(ﷺ)، وعنه عبد الرحمن بن يزيد وإبراهيم النخعي، من الثانية توفي سنة ٦٢هـ، حديثه عند أصحاب الكتب الستة، وثقه يحيى بن معين واحمد بن حنبل، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"[٨].

٨. عبدالله بن مسعود(ﷺ) أبو عبدالرحمن من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبة جمة، وأمَّره عمر على الكوفة، توفي سنة ٣٢هـ بالمدينة[٩].

الحكم على الحديث

---

(١) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم:(٩٥/٩)، الثقات لابن حبان:(٢٣٨/٩)، الكاشف للذهبي:(٣٣١/٢)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٥٦٩/١)

(٢) التاريخ الكبير للبخاري:(٣٥/٧)، تهذيب الكمال للمزي:(٤٠٦/٢٢)، الكاشف للذهبي:(٩٩/٢)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٤٣٢/١).

(٣) الكاشف للذهبي:(٣١٢/٢)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٥٥٦/١).

(٤) العلل ومعرفة الرجال:(٤٨٨/٢)

(٥) أحوال الرجال للجوزجاني:(٧٢/١)

(٦) الكاشف للذهبي:(٣١٢/٢)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٥٥٦/١)

(٧) معرفة الثقات للعجلي:(٢٠٩/١)، تهذيب الكمال للمزي:(٢٣٨/٢)، الكاشف للذهبي:(٢٢٧/١)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٩٥/١).

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدارمي:(١٤٩/١)، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم:(٤٠٤/٦)، الكاشف للذهبي:(٣٤/٢)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٣٩٧/١)

(٩) معجم الصحابة لابن قانع:(٦٢/٢)، الاستيعاب لابن عبد البر:(٩٨٧/٣)، الإصابة لابن حجر:(٢٣٣/٤).

بعد دراسة إسناد الحديث تبين أنَّ فيهم (محمد بن حميد بن حيان الرازي ضعيف)، وعلى هذا يكون إسناد الحديث ضعيفاً والله أعلم، وقال الامام الترمذي: "حَدِيثٌ غَرِيبٌ"[١].

الالفاظ الغريبة

النَّعِيُ: الإخْبَار بالموتِ والإشْعَار بِهِ[٢]، يقال: نعى الميت ينعاه نعيا ونعيا، إذا أذاع موته، وأخبر به، وإذا ندبه[٣].

المعنى العام

نهى الاسلام عن العديد من اعمال الجاهلية التي كانت منتشرة قبل الاسلام، ومن هذه الاعمال النعي، وفي هذا الحديث الشريف يقولِ النَّبِيّ(ﷺ) :"**إِيَّاكُمْ وَالنَّعْيَ**" وهو خبر الموت، أي: ينادى في الناس أن فلانا مات ليشهدوا جنازته[٤]، "**فَإِنَّ النَّعْيَ مِنْ عَمَلِ الجَاهِلِيَّةِ**" كانت عادتهم إذا مات منهم شريف بعثوا راكبا إلى القبائل يقول نعا يا فلان أو يا نعاء العرب أي: هلكت العرب بهلاك فلان، ويكون مع النعي ضجيج وبكاء، وأما إعلام أهل الميت وأصدقائه وقرابته من دون ضجيج وبكاء فمستحب[٥]، لأن النبي(ﷺ) نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه، وأيضا نعى جعفر بن أبي طالب، وزيد بن حارثة، وعبد الله بن رواحة[٦]. رواحة[٦].

اهم ما يستفاد من الحديث

١. يدل الحديث الشريف على كراهة نعي الجاهلية، وهو النداء بموت الشخص وذكر مآثره ومفاخره[٧].
٢. إن مطلق الإعلام بالموت جائز، وليس فيه ترك الأولى، بل ربما يقال إنَّه سنة لما ورد أنَّه(ﷺ) نعى النجاشي[٨].
٣. في الحديث دليل على جواز نعي الميت، ويحمل لنهي الوارد في الحديث على النعي لغير غرض ديني، مثل نعي الجاهلية الذي يكون فيه ذكر مفاخر الميت[١].

---

(١) سنن الترمذي أبواب الجنائز، باب ما جاء في كراهية النعي:(٣٠٣/٢)، رقم:(٩٨٤).

(٢) المخصص لابن سيده:(٧٧/٢).

(٣) النهاية في غريب الحديث لابن الاثير:(٨٤/٥).

(٤) تحفة الأحوذي للمباركفوري:(٥٣/٤).

(٥) عمدة القاري للعيني:(٢٠/٨).

(٦) شرح سنن ابن ماجه للسيوطي:(١٠٦/١).

(٧) فتح العلام لزكريا الأنصاري:(٣٠٦).

(٨) تحفة الأحوذي للمباركفوري:(٥٣/٤).

المطلب الثاني: باب ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات

حديث رقم:(٢)

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ(رضي الله عنه)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ(ﷺ) قَالَ: **"إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَرَأَيْتَ الحَمْوَ، قَالَ: الحَمْوُ الْمَوْتُ"**[٢].

تخريج الحديث

أخرجه الإمام البخاري، ومسلم، والنسائي، وأحمد، وابن ابي شيبة، والطبراني[٣].

دراسة رجال السند

١. قتيبة بن سعيد بن جميل البلخي أبو رجاء، عن الليث بن سعد، وعنه الترمذي، من العاشرة، توفي سنة(٢٤٠هـ)، حديثه عند أصحاب الكتب الستة، قال أبو حاتم الرازي: "ثقة"، وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت"[٤].

٢. الليث بن سعد بن عبدالرحمن المصري، أبو الحارث، عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وعنه قتيبة بن سعيد، من السابعة، توفي سنة(١٧٥هـ)، حديثه عند أصحاب الكتب الستة، قال الإمام الذهبي :"الإمام"، وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت"[٥].

٣. يزيد بن أبي حبيب، أبو رجاء عالم أهل مصر، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، وعنه الليث، من الخامسة، توفي سنة ١٢٨هـ، حديثه عند أصحاب الكتب الستة[٦]، قال الامام الذهبي: "ثقة" وقال ابن حجر: "ثقة فقيه وكان يرسل"[١].

---

(١) البحر المحيط الثجاج:(٤٢٩/١٨).

(٢) سنن الترمذي، أبواب الرضاع ، باب ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات:(٤٦٥/٢)، رقم:(١١٧١).

(٣) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم:(٢٠٠٥/٥)، رقم:(٤٩٣٤)، صحيح مسلم، كتاب السلام، باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها:(١٧١١/٤)، رقم:(٢١٧٢)، سنن النسائي الكبرى، كتاب عشرة النساء، حمو المرأة:(٣٨٦/٥)، رقم:(٩٢١٦)، مصنف ابن أبي شيبة، كتاب النكاح، ما قالوا في الرجل يدخل على المغيبة:(٤٨/٤)، رقم:(١٧٦٥٩)، المعجم الكبير للطبراني:(٢٧٧/١٧)، رقم:(٧٦٢)، مسند أحمد بن حنبل:(١٤٩/٤)، رقم:(١٧٣٨٥).

(٤) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم:(١٤٠/٧)؛ الهداية والإرشاد للكلاباذي:(٦٢٥/٢)؛ تهذيب الكمال للمزي:(٥٢٣/٢٣)؛ الكاشف للذهبي:(١٣٤/٢)؛ تقريب التهذيب لابن حجر:(٤٥٤/١).

(٥) الهداية والإرشاد للكلاباذي:(٦٣٣/٢)؛ الكاشف للذهبي:(١٥١/٢)؛ تقريب التهذيب لابن حجر:(٤٦٤/١).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري:(٣٢٤/٨)، التعديل والتجريح للباجي:(١٢٣٣/٣)، الثقات لابن حبان:(٥٤٦/٥)، الكاشف للذهبي:(٣٨١/٢)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٦٠٠/١).

٤. مرثد بن عبدالله أبو الخير اليزني المصري، عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وعنه يزيد بن أبي حبيب، من الثالثة، توفي سنة٩٠هـ، حديثه عند أصحاب الكتب الستة، وثقه العجلي وابن حجر[٢].

٥. عقبة بن عامر(رضي الله عنه) بن عبس الجهني صحابي مشهور، اختلف في كنيته على سبعة أقوال أشهرها أنه أبو حماد، ولي إمرة مصر ثلاث سنين، توفي سنة (٥٨هـ)[٣].

الحكم على الحديث

بعد دراسة رجال الاسناد تبين ان جميعهم ثقات، وعلى هذا يكون اسناد الحديث صحيحا، والله أعلم، وقال الامام الترمذي: "حديث حسن صحيح"[٤].

الالفاظ الغريبة

الحمو: أقارب الزوج من غير المحارم كالأخ والعم والخال وأبناهم[٥].

المعنى العام

يحذرنا نبينا(صلى الله عليه وسلم) في هذا الحديث الشريف من الدخول على النساء الاجنبيات فقال: "**إياكم والدخول على النساء**" يعني: احذروا من أن تدخلوا في بيت فيه امرأة ليست هي من محارمكم، وليس هناك غيرها؛ فإن الشيطان يوقع بينكم فاحشة[٦]، وهو مخصوص بغير المحارم، وعام بالنسبة إلى غيرهن، ولا بد من اعتبار أمر آخر، وهو أن يكون الدخول مقتضيا للخلوة، أما إذا لم يقتض ذلك فلا يمتنع[٧].

قوله: "**أرأيت الحمو**"، الحمو: واحد الأحماء، وهم أقارب الزوج، قيل: المراد منه ها هنا: أخو زوج المرأة؛ فإنه ليس بمحرم لها، وقيل: المراد منه أبو زوجها؛ فإنه محرم لها، ولكن منهي

---

(١) الكاشف للذهبي:(٣٨١/٢)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٦٠٠/١).

(٢) معرفة الثقات للعجلي:(٢٦٨/٢)، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم:(٢٩٩/٨)، الكاشف للذهبي:(٢٥٠/٢)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٥٢٤/١).

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد:(٣٤٣/٤)، الاستيعاب لابن عبد البر:(١٠٧٣/٣)، الإصابة لابن حجر:(٥٢٠/٤)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٣٩٥/١).

(٤) سنن الترمذي، أبواب الرضاع، باب ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات:(٤٦٥/٢)،رقم:(١١٧١).

(٥) ينظر: مشارق الأنوار للقاضي عياض:(١٩٩/١)، النهاية في غريب الحديث لابن الاثير:(٤٤٨/١).

(٦) المفاتيح في شرح المصابيح للمظهري:(٢٠/٤).

(٧) إحكام الأحكام لابن دقيق العيد:(١٨١/٢).

عن الدخول عليها في الخلوة مبالغة لتحريم دخول من ليس بمحرم لها، فلا يجوز دخول أخي زوج المرأة عليها، ولا دخول زوج المرأة على أختها؛ فإنه لا محرمية بينهم[١]، و قال الامام النووي: "المراد في الحديث أقارب الزوج غير آبائه وأبنائه لأنهم محارم الزوجة يجوز لهم الخلوة بها ولا يوصفون بالموت"[٢].

قوله: "**الحمو الموت**" يعني: دخول الحمو على المرأة في الخلوة سبب الموت، وأشد من الموت؛ فإنه حرام، وارتكاب الحرام سبب الهلاك في الدنيا والآخرة، كما أن الموت هلاك، وهذا نظير قولهم: الأسد الموت؛ يعني: لقاء الأسد ومقاربته سبب الموت[٣].

اهم ما يستفاد من الحديث

١. يحرم الدخول على النساء الاجنبيات لما فيه من الفتنة على الرجل والمرأة.

٢. في الحديث تأكيد المنع بالنسبة للحمو، قال الامام النووي في شرح مسلم : "فمعناه أن الخوف منه أكثر من غيره، والشر يتوقع منه، والفتنة أكثر، لتمكنه من الوصول إلى المرأة والخلوة من غير أن ينكر عليه، بخلاف الأجنبي"[٤].

٣. في هذا الحديث قاعدة عظيمة يبنى عليها كثير من الأحكام، وهي "سد الذرائع إلى الفساد" فقد حرم رسول الله(ﷺ)الدخول على النساء لسد ذرائع الفتنة والوقوع في المحرمات.

٤. في الحديث دليل على تحريم الخلوة بالمرأة الاجنبية[٥].

المطلب الثالث: باب مَا جَاءَ فِي ظَنِّ السُّوءِ.

حديث رقم:(٣)

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(رضي الله عنه)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ(ﷺ) قَالَ: "**إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ**"[٦].

---

(١) المفاتيح في شرح المصابيح للمظهري:(٢٠/٤)، وينظر: الكاشف عن حقائق السنن للطيبي:(٢٢٦٩/٧)، الكواكب الدراري للكرماني:(١٦٧/١٩).

(٢) شرح النووي على صحيح مسلم:(١٥٤/١٤).

(٣) المفاتيح في شرح المصابيح للمظهري(٢٠/٤).

(٤) شرح النووي على صحيح مسلم:(١٥٤/١٤).

(٥) إحكام الأحكام لابن دقيق العيد:(١٨١/٢).

(٦) سنن الترمذي، أَبْوَابُ البِرِّ وَالصِّلَةِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي ظَنِّ السُّوءِ:(٤٢٤/٣)، رقم:(١٩٨٨).

تخريج الحديث

اخرجه الامام البخاري، ومسلم، وابو داود، واحمد، ومالك، والحميدي وابن حبان، والبيهقي[١].

دراسة رجال الاسناد

١. محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبدالله ، عن سفيان بن عيينه، وعنه الترمذي، من العاشرة، توفي سنة(٢٤٢هـ)، حديثه عند مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه، قال ابن معين والدار قطني: "ثقة"، وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق صنف المسند"، وقال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: "ثقةٌ"[٢].

٢. سفيان بن عيينة، أبو محمد الهلالي الكوفي، عن عبدالله بن ذكوان، وعنه محمد بن يحيى العدني، من رؤوس الطبقة الثامنة، توفي سنة(١٩٨هـ)، حديثه عند أصحاب الكتب الستة، قال الذهبي: "ثقة ثبت حافظ إمام"، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ فقيه إمام حجة"[٣].

٣. عبدالله بن ذكوان القرشي المدني، أبو عبدالرحمن، المعروف بأبي الزناد، عن عبدالرحمن الأعرج، وعنه سفيان بن عيينة، من الخامسة، توفي سنة(١٣٠هـ)، حديثه عند أصحاب الكتب الستة، قال الإمام الذهبي: "الإمام ثقة ثبت"، وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة فقيه"[٤].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر:(٥/٢٢٥٣) رقم:(٥٧١٧)، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب ، بَاب تَحْرِيمِ الظَّنِّ وَالتَّجَسُّسِ وَالتَّنَافُسِ وَالتَّنَاجُشِ وَنَحْوِهَا:(٤/١٩٨٥)، رقم:(٢٥٦٣)، سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في الظن:(٤/٢٨٠)، رقم(٤٩١٧)، مسند أحمد بن حنبل:(٢/٢٨٧)، رقم:(٧٨٤٥)، موطأ مالك، كتاب حسن، الخلق باب ما جاء في المهاجرة:(٢/٩٠٧)، رقم:(١٦١٦)، مسند الحميدي:(٢/٤٦٥)، رقم:(١٠٨٦)، صحيح ابن حبان:(١٢/٤٩٩)، رقم(٥٦٨٧)، سنن البيهقي الكبرى، باب ما جاء في النهي عن التجسس:(٨/٣٣٣)، رقم:(١٧٤٠٠).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري:(٣/٦٠)، سؤالات البرقاني للدارقطني:(ص٤٨)، الكاشف للذهبي:(٢/٢٣٠) تقريب التهذيب لابن حجر:(١/٥١٣)، تحرير تقريب التهذيب:(٣/٣٣٣).

(٣) معرفة الثقات للعجلي:(١/٤١٧)؛ تهذيب الكمال للمزي:(١١/١٧٧)؛ الكاشف للذهبي:(١/٤٤٩)؛ تقريب التهذيب لابن حجر:(١/٢٤٥).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري:(٥/٨٣)؛ معرفة الثقات للعجلي:(٢/٢٦)، تهذيب الكمال للمزي:(١٤/٤٧٦)،=
= الكاشف للذهبي:(١/٥٤٩)؛ تقريب التهذيب لابن حجر:(١/٣٠٢).

٤. عبدالرحمن بن هرمز الأعرج المدني أبو داود، عن أبي هريرة(ﷺ)، وعنه عبدالله بن ذكوان، من الثالثة، توفي سنة(١١٧هـ)، حديثه عند أصحاب الكتب الستة، قال أبو زرعة: "ثقة"، وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت عالم"[١].

٥. أبو هريرة الدوسي(ﷺ) عبد الرحمن بن صخر اليمني، صحابي جليل مشهور بكنيته، كان اسمه في الجاهلية عبد شمس فسماه رسول الله(ﷺ) عبدالرحمن، توفي سنة(٥٧هـ)[٢].

الحكم على الحديث

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أنْ جميعهم ثقات، وعلى هذا يكون إسناد الحديث صحيحا، والله أعلم، وقال الإمام الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"[٣].

المعنى العام

يأمر الاسلام بالألفة والمحبة والجماعة، وينهى ويحذر من الامور التي تؤدي الى الفرقة والعداوة بين المسلمين، ومن ذلك الظن، وفي هذا الحديث الشريف يقول رَسُولَ اللهِ(ﷺ): "**إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ**" أي: احذروا اتباع الظن أو سوء الظن بمن ليس أهلاً لإساءة الظن به، والظن: تهمة تقع في القلب بلا دليل، وأن المحرم من الظن ما يستمر صاحبه عليه ويستقر في قلبه وليس ما يعرض في القلب ولا يستقر فإن هذا لا يكلف به[٤]، قال سفيان الثوري: "الظن الذى يأثم به أن يظن ظناً ويتكلم به، فإن لم يتكلم لم يأثم"[٥]، وقيل: يحتمل الحكم في دين الله بالظن المجرد دون بناء على أصل ولا تحقيق نظر واستدلال[٦].

قوله: "**فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ**: أي: حديث النفس؛ لأنه يكون بإلقاء الشياطين في نفس الإنسان[٧].

أهم ما يستفاد من الحديث

١. في الحَديثِ دعوةٌ إلى الأُلفةِ والتَّآخي بيْن المسلِمين.

---

(١) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم:(٢٩٧/٥)؛ تهذيب الكمال للمزي:(٤٦٧/١٧)؛ الكاشف للذهبي:(٦٤٧/١)؛ تقريب التهذيب لابن حجر:(٣٥٢/١).

(٢) ينظر: الاستيعاب لابن عبد البر:(١٧٧٠/٤)؛ أسد الغابة لابن الاثير:(٣٣٦/٦)؛ الإصابة لابن حجر لابن حجر:(٤٢٥/٧)؛ تقريب التهذيب لابن حجر:(٦٨٠/١).

(٣) سنن الترمذي، أَبْوَابُ البِرِّ وَالصِّلَةِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي ظَنِّ السُّوءِ:(٤٢٤/٣)، رقم:(١٩٨٨).

(٤) شرح النووي على صحيح مسلم:(١١٩/١٦)، عون المعبود للعظيم آبادي:(١٧٧/١٣).

(٥) إكمال المعلم للقاضي عياض:(٢٨/٨)، شرح السنة للبغوي:(١١٠/١٣).

(٦) إكمال المعلم للقاضي عياض:(٢٨/٨).

(٧) شرح المصابيح لابن الملك:(٣٢١/٥).

٢. يحذرنا الحديث الشريف من إتباع سوء الظن بمن ليس أهلاً لإساءة الظن به.
٣. تحريم أسباب التنافر والقطيعة بين أفراد المجتمع المسلم، من سوء الظنُّ ونحوِه.
٤. "أن المحرم من الظن ما يستمر صاحبه عليه ويستقر في قلبه وليس ما يعرض في القلب ولا يستقر فإن هذا لا يكلف به"[١].

المطلب الرابع: باب إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ البَيْنِ.

حديث رقم:(٤)

حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ، هُوَ مِنْ وَلَدِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَخْنَسِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(ﷺ)، أَنَّ النَّبِيَّ(ﷺ) وَسَلَّمَ قَالَ: **"إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ البَيْنِ فَإِنَّهَا الحَالِقَةُ"**[٢].

تخريج الحديث

اخرجه البزار[٣].

دراسة رجال السند

١. محمد بن عبدالرحيم البزاز أبو يحيى الحافظ صاعقة، عن مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، وعنه الترمذي، من الحادية عشرة، توفي سنة ٢٥٥هـ، حديثه عند البخاري وابي داود والترمذي والنسائي، وثقه الامام احمد والنسائي وابن حجر[٤].

٢. معلى بن منصور الرازي أبو يعلى نزيل بغداد، عن عبدالله بن جعفر المخرمي، وعنه محمد بن عبدالرحيم البزاز، من العاشرة، توفي سنة٢١١هـ، حديثه عند أصحاب الكتب الستة، وثقه ابن معين والعجلي وابن حجر[٥].

---

(١) شرح النووي على صحيح مسلم:(١١٩/١٦).

(٢) سنن الترمذي، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع:(٢٤٤/٤)،رقم:(٢٥٠٨).

(٣) مسند البزار:(١٥٢/١٥)، رقم:(٨٤٨٢).

(٤) الثقات لابن حبان:(٣٢/٩)، تهذيب الكمال للمزي:(٥/٢٦)، الكاشف للذهبي:(١٩٥/٢)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٤٩٣/١).

(٥) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي:(٢١٨/١)، معرفة الثقات للعجلي:(٢٨٩/٢)، الكاشف للذهبي:(٢٨٢/٢)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٥٤١/١).

٣. عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أبو محمد المدني المخرمي، عن عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَخْنَسِيِّ، وعنه معلى بن منصور الرازي، من الثامنة، توفي سنة ١٧٠هـ، حديثه عند مسلم وأصحاب السنن الاربعة، قال الذهبي: "صدوق"، وقال ابن حجر: "ليس به بأس"(١).

٤. عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، وعنه عبدالله بن جعفر المخرمي، من السادسة، حديثه عند اصحاب السنن الاربعة، وثقه ابن معين، وقال ابن المديني: "روى عن ابن المسيب مناكير"، وذكره بن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: " صدوق له أوهام "(٢).

٥. سعيد بن أبي سعيد كيسان أبو سعد المقبري، عن أبي هريرة(ﷺ)، وعنه عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَخْنَسِيِّ، من الثالثة، توفي سنة(١٢٣هـ)، حديثه عند أصحاب الكتب الستة، قال الإمام الذهبي: "قال أحمد ليس به بأس"، وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة"(٣).

٦. ابو هريرة(ﷺ) صحابي جليل(٤).

الحكم على الحديث

بعد دراسة رجال الاسناد تبين أنَّ فيهم (عثمان بن محمد بن الأخنس صدوق له أوهام) وعلى هذا يكون إسناد الحديث حسناً، والله أعلم، وقال الإمام الترمذي: "هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه"(٥).

المعنى العام

حث ديننا الإسلامي الحنيف على إصلاح ذات البين ومدح فاعله، وحذر من الإفساد بين الناس، وجعل عقوبته مضاعفة، وفي هذا الحديث الشريف يقولُ النَّبيُّ(ﷺ): **"إيَّاكم وسوء ذات البين"** أي: احذروا التسبب في المخاصمة والمشاجرة والعداوة والبغضاء بين اثنين أو قبيلتين

(١) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم:(٢٢/٥)، الكاشف للذهبي:(٥٤٣/١)،تقريب التهذيب لابن حجر:(٢٩٨/١).

(٢) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم:(١٦٦/٦)، الثقات لابن حبان:(٢٠٣/٧)، الكاشف للذهبي:(١٣/٢)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٣٨٦/١).

(٣) معرفة الثقات للعجلي:(٣٩٩/١)؛ التعديل والتجريح للباجي:(١٠٧٩/٣)؛ تهذيب الكمال للمزي:(٤٦٦/١٠)؛ الكاشف للذهبي:(٤٣٧/١)؛ تقريب التهذيب لابن حجر:(٢٣٦/١).

(٤) سبقت ترجمته في:(ص١٤).

(٥) سنن الترمذي، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع:(٢٤٤/٤)،رقم:(٢٥٠٨).

بحيث يحصل بينهما فرقة أو فساد، "**فإنها**" أي: الخصلة أو الفعلة المذكورة "**الحالقة**" أي: ماحية للثواب ومؤدية إلى العقاب[1].

اهم ما يستفاد من الحديث

١. أهمية صلاح ذات البين وعلاقته بالدين، فإنَّ فساد ذات البين يؤدي إلى ضياع الدين، وإنَّ إصلاح ذات البين فيه قوام الدين.

٢. إن ترك إصلاح ذات البين يؤدي إلى فساد كبير، ويؤدي الى ضعف الأمة فتكون فريسة سهلة لأعدائها.

٣. على الدعاة والمصلحين أن يعملوا على إزالة أسباب الخلاف بين المسلمين كي يكونوا صفًا واحدًا وقلبًا واحدًا.

المطلب الخامس: باب ما جاء في الاستتار عند الجماع.

حديث رقم:(٥)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نِيْزَكَ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَيَّاةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (رضي الله عنه)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) قَالَ: "**إِيَّاكُمْ وَالتَّعَرِّيَ فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لاَ يُفَارِقُكُمْ إِلاَّ عِنْدَ الغَائِطِ وَحِينَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَحْيُوهُمْ وَأَكْرِمُوهُمْ**"[2].

تخريج الحديث

انفرد الامام الترمذي بتخريجه.

دراسة رجال الاسناد

١. أحمد بن محمد بن نيزك أبو جعفر الطوسي، عن الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وعنه الترمذي، من الحادية عشرة، توفي سنة (٢٤٨هـ)، حديثه عند الترمذي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو العباس بن عقدة: "في أمره نظر"، وقال الذهبي:" فيه كلام"، وقال ابن حجر: "صدوق في حفظه شيء"[3].

٢. الأسود بن عامر شاذان، أبو عبد الرحمن نزيل بغداد، عن أبي المحياة التيمي، وعنه أحمد بن محمد بن نيزك، من التاسعة، توفي سنة (٢٠٨هـ)،حديثه عند اصحاب الكتب الستة، قال ابن

---

(١) فيض القدير للمناوي:(١٢٦/٣)، تحفة الأحوذي للمباركفوري:(١٧٨/٧)

(٢) سنن الترمذي، أبواب الأدب ، باب ما جاء في الاستتار عند الجماع: (٤٠٩/٤)، رقم:(٢٨٠٠)

(٣) الثقات لابن حبان:(٤٧/٨)، تاريخ بغداد للخطيب:(١٠٨/٥) ، تهذيب الكمال للمزي:(٤٧٥/١)، الكاشف للذهبي:(٢٠٣/١)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٨٤/١)

معين: "لا بأس به"، وقال ابن المديني وابن حجر: "ثقة"[١].

٣. يحيى بن يعلى أبو المحياة التيمي الكوفي، عن ليث بن أبي سليم، وعنه الأسود بن عامر شاذان، من الثامنة، توفي سنة(١٨٠هـ)، حديثه عند مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه، وثقه ابن معين وابن حبان والذهبي وابن حجر[٢].

٤. ليث بن أبي سليم أبو بكر القرشي الكوفي، عن نافع، وعنه أبي المحياة التيمي، من السادسة، توفي سنة(١٣٨هـ)، حديثه عند أصحاب السنن الأربعة، قال الإمام الذهبي: "فيه ضعف يسير من سوء حفظه"، وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك"[٣].

٥. نافع أبو عبدالله المدني مولى بن عمر، من الثالثة، توفي سنة ١١٧هـ، حديثه عند أصحاب الكتب الستة، عن مولاه بن عمر، وعنه ليث بن أبي سليم، قال الذهبي: "من أئمة التابعين وأعلامهم" وقال ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه مشهور"[٤].

٦. عبدالله بن عمر بن الخطاب(ﷺ) القرشي، أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر توفي سنة(٧٣هـ)[٥].

الحكم على الحديث

بعد دراسة رجال الاسناد تبين ان فيهم: (ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك)، وعلى هذا يكون اسناد الحديث ضعيفا والله أعلم، وقال الامام الترمذي: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه"[٦].

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي:(ص١٣٠)، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم:(٢٩٤/٢)، تهذيب الكمال للمزي:(٢٢٦/٣)، الكاشف للذهبي:(٢٥١/١)، تقريب التهذيب لابن حجر:(١١١/١).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري:(٢٧٤/٣)، الثقات لابن حبان:(٢٦١/٩)، تهذيب الكمال للمزي:(٤٨/٣٢)، الكاشف للذهبي:(٣٧٩/٢)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٥٩٨/١).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري:(٢٤٦/٧)؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي:(٩٠/١)؛ الكاشف للذهبي:(١٥١/٢)؛ تقريب التهذيب لابن حجر:(٤٦٤/١).

(٤) معرفة الثقات للعجلي:(٣١٠/٢)، تهذيب الكمال للمزي:(٢٩٨/٢٩)، الكاشف للذهبي:(٣١٥/٢)، تقريب التهذيب لابن حجر:(٥٥٩/١).

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد:(١٤٢/٤)؛ الاستيعاب لابن عبد البر:(٩٥٠/٣)، أسد الغابة لابن الاثير:(٤٢١/٧)؛ الإصابة لابن حجر:(٣٤٧/٢).

(٦) سنن الترمذي، أبواب الأدب، باب ما جاء في الاستتار عند الجماع:(٤٠٩/٤)، رقم:(٢٨٠٠).

المعنى العام

حث الإسلام على ستر العورة وجعلها جزءا من الحياء والتقوى، ونهى عن كشفها أمام الآخرين إلَّا في حالات الضرورة الشرعية، وفي هذا الحديث الشريف يقول النبي (ﷺ): "**إيَّاكم والتعري**" يعني: احذروا من كشف العورة؛ فإنَّ الملائكة معكم لا يفارقونكم إلا عند تغوطكم ومجامعتكم النساء، فإذا كانوا معكم "**فاستحيوهم**" أي: لا تكشفوا عوراتكم عندهم "**وأكرموهم**" أي: بالتغطي وغيره مما يوجب تكريمهم وتعظيمهم[1].

اهم ما يستفاد من الحديث

١. عدم جواز كشف العورة إلا عند الضرورة كقضاء الحاجة والمجامعة وغير ذلك[2].

٢. يدل الحديث على أن الملائكة يفارقون العبد عند الغائط، وعند الجماع، وقيل: المراد الحفظة فقط، فإن الكاتبين لا يفارقان المرء[3].

---

(1) ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح للمظهري:(٢٥/٤)، مرقاة المفاتيح للقاري:(٢٠٥٥/٥)، تحفة الأحوذي للمباركفوري:(٦٩/٨)

(2) شرح المصابيح لابن الملك:(٥٥٢/٣)

(3) ينظر: لمعات التنقيح للدهلوي:(٢٧/٦).

الخاتمة

الحمد لله الذي منَّ عليَّ بإتمام هذا البحث، والصلاة والسلام على النبي الكريم محمد(ﷺ) وعلى آله، وصحبه، ومن ولاه، وبعد: فهذه أهم النتائج التي توصلت اليها:

١. إنَّ أسلوب التحذير من أهم أساليب الترهيب في حديث النبي(ﷺ)حيث ورد التحذير بلفظ (إيَّاكم) في مواضع عدة في كتب السنة بصورة عامة، وفي سنن الترمذي بصورة خاصة.
٢. بعد دراسة الأحاديث المذكور تبين أنَّ عدد الأحاديث التي تبدأ بلفظ (إيَّاكم) في سنن الترمذي خمسة أحاديث، اثنان منها صحيحة، وواحد حسن، واثنان ضعيفة.
٣. أحاديث الدراسة، إثنان منها أخرجها الشيخان البخاري ومسلم وغيرهما، وواحد أنفرد به الإمام الترمذي، وواحد أخرجه البزار، وواحد أخرجه ابن أبي شيبة، والبزار، والطبراني.
٤. تنوعت مواضيع أحاديث البحث، فجاء الحديث الأول: في التحذير من النعي، والثاني: في التحذير من دخول الحمو على المرأة، والثالث: في التحذير من اتباع سوء الظن، والرابع: في التحذير من التسبب في المخاصمة والمشاجرة والعداوة بين اثنين، والخامس: في التحذير من كشف العورة .

وفي الختام أحب أن أنوه الى ضرورة التوسع في البحث، ليشمل الأحاديث التي ورد فيها لفظ (إيَّاكم) في كتب السنة، من خلال تتبع مظانها، وجمع طرقها، وبيان عللها، والعمل بالصحيح منها.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

١. أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق(ت٢٥٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي مؤسسة الرسالة– بيروت، ١٤٠٥هـ، ط١.

٢. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى(ت٤٤٦هـ)، تحقيق: د.محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد– الرياض، ١٤٠٩هـ، ط١.

٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر(ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل– بيروت، ١٤١٢هـ، ط١.

٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر(ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل– بيروت، ١٤١٢هـ، ط١.

٥. أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري(٦٣٠هـ)، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي– بيروت– لبنان، ١٤١٧هـ=١٩٩٦م، ط١.

٦. الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل- بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، ط١.
٧. إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل(ت٥٤٤هـ)، تحقيق: الدكتور يحْيَى إِسْمَاعِيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ١٤١٩هـ=١٩٩٨م، ط١.
٨. الامام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين، نور الدين عتر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م، ط١.
٩. الأنساب، أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني(ت٥٦٢هـ)، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، دار الفكر- بيروت، ١٩٩٨م، ط١.
١٠. البحر الزخار(مسند البزار)، أبوبكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار(ت٢٩٢هـ)، تحقيق: د.محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن مكتبة العلوم والحكم- بيروت, المدينة، (١٤٠٩هـ)، ط١.
١١. البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، محمد بن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوي، دار ابن الجوزي، ١٤٣٦هـ، ط١.
١٢. البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء(ت٧٧٤هـ)، مكتبة المعارف- بيروت.
١٣. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي(ت٢٣٣هـ)، تحقيق: د.أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث- دمشق.
١٤. تاريخ ابن معين رواية الدوري، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي(ت٢٣٣هـ)، تحقيق: د.أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة المكرمة،١٣٩٩هـ=١٩٧٩م، ط١.
١٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(٧٤٨هـ)، تحقيق: د.عمر عبدالسلام تدمرى، دار الكتاب العربي- بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، ط١.
١٦. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي(ت٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.
١٧. تاريخ بغداد، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت.
١٨. تحرير تقريب التهذيب، الدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت- لبنان، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م، ط١.
١٩. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا (ت١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت.
٢٠. تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع الترمذي، عبدالفتاح ابو غدة، مكتبة المطبوعات الاسلامية- حلب، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، ط١.

٢١. تذكرة الحفاظ، أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي(ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١.
٢٢. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي(ت٤٧٤هـ)، تحقيق: د.أبو لبابة حسين، دار اللواء - الرياض، ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م، ط١.
٢٣. تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد- سوريا، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، ط١.
٢٤. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر(ت٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية- بيروت، ١٤٠٨هـ، ط١.
٢٥. تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(ت٨٥٢هـ)، دار الفكر- بيروت، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، ط١.
٢٦. تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي(ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د.بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م، ط١.
٢٧. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي(ت٣٥٤هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م، ط١.
٢٨. جامع الأصول في أحاديث الرسول، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير(ت٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط والتتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني- مطبعة الملاح- مكتبة دار البيان، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م، ط١.
٢٩. الجامع الصحيح المختصر، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي(ت٢٥٦هـ)، تحقيق: د.مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير, اليمامة بيروت، ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م، ط٣.
٣٠. الجامع الصحيح سنن الترمذي, محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي(ت٢٧٩هـ) تحقيق: احمد محمد شاكر وآخرون, دار إحياء التراث العربي- بيروت.
٣١. الجامع الكبير- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى(ت٢٧٩هـ)، تحقيق: الشيخ شعيب الأرناؤوط والشيخ عبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية.
٣٢. الجامع الكبير- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى(ت٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ١٩٩٨م.
٣٣. الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي(ت٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت،١٢٧١هـ=١٩٥٢م، ط١.
٣٤. رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبوبكر(ت٤٢٨هـ)، تحقيق: عبدالله الليثي، دار المعرفة- بيروت، ١٤٠٧هـ، ط١.

٣٥. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، محمد بن جعفر الكتاني(ت١٣٤٥هـ)، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني، دار البشائر الإسلامية- بيروت،١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، ط٤.
٣٦. الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي(١٣٠٤هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – ، ١٤٠٧هـ، ط٣.
٣٧. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الازدي (ت٢٧٥هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر.
٣٨. سنن البيهقي الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبوبكر البيهقي(ت٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز- مكة المكرمة، ١٤١٤هـ=١٩٩٤م.
٣٩. السنن الكبرى، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي(ت٣٠٣هـ)، تحقيق: د.عبدالغفار سليمان البنداري و سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية- بيروت, ١٤١١هـ=١٩٩١م، ط١.
٤٠. سؤالات البرقاني للدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي(ت٣٨٥هـ)، تحقيق: د.عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي- باكستان، ١٤٠٤هـ، ط١.
٤١. سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط و محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤١٣هـ، ط٩.
٤٢. شرح السنة، الحسين بن مسعود البغوي(ت٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي- دمشق- بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ط٢.
٤٣. شرح النووي على صحيح مسلم، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي(ت٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ١٣٩٢هـ، ط٢.
٤٤. شرح مصابيح السنة، محمَّدُ بنُ عزِّ الدِّينِ عبدِ اللطيف بنِ عبد العزيز بن أمين الدِّين بنِ فِرِشْتَا، الرُّوميُّ الكَرمانيّ، الحنفيُّ، المشهور بـ ابن المَلَك(ت٨٥٤هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م، ط١.
٤٥. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي(ت٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤١٤هـ=١٩٩٣م، ط٢.
٤٦. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج ابو الحسين القشيري النيسابوري(ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار أحياء التراث العربي- بيروت.
٤٧. الضعفاء والمتروكين، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي(ت٣٠٣ هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب، ١٣٩٦هـ، ط١.
٤٨. طبقات الحفاظ،عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت،١٤٠٣هـ، ط١.

٤٩. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري(ت٢٣٠هـ)، دار صادر– بيروت.
٥٠. العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني(ت٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس المكتب الإسلامي, دار الخاني– بيروت, الرياض، ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م، ط١.
٥١. علوم الحديث، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري(ت٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر المعاصر– بيروت، ١٣٩٧هـ–١٩٧٧م.
٥٢. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدرالدين محمود بن أحمد العيني(ت٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي– بيروت.
٥٣. عون المعبود شرح سنن أبي داود، حمد شمس الحق العظيم آبادي(ت١٣٢هـ)، دار الكتب العلمية– بيروت، ١٩٩٥م، ط٢.
٥٤. فتح العلام بشرح الإعلام بأحاديث الأحكام، شيخ الإسلام أبو يحيى زكريا الأنصاري الشافعي الخزرجي (ت ٩٢٥هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض، الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، قدم له وقرظه: الأستاذ عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢١هـ =٢٠٠٠م، ط١.
٥٥. فتح المغيث شرح ألفية الحديث، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي(ت٩٠٢هـ)، دار الكتب العلمية– لبنان، ١٤٠٣هـ، ط١.
٥٦. فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي، عبيد بن محمد الإسعردي(٦٩٢هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب مكتبة النهضة العربية– بيروت، ١٤٠٩هـ، ط١.
٥٧. فهرسة ابن خير الاشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي(ت٥٧٥)، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية– بيروت– لبنان، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م، ط١.
٥٨. فهرسة ابن عطية، الامام القاضي أبي محمد عبد الحق بن عطية المحاربي الاندلسي(ت٥٤١هـ)، تحقيق: محمد أبو الاجفان ومحمد الزاهي، دار الغرب الاسلامي– بيروت– لبنان، ١٩٨٣م، ط٢:(١/٧٠).
٥٩. الفهرست، محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم(ت٣٨٥)، دار المعرفة– بيروت، ١٣٩٨هـ– ١٩٧٨م.
٦٠. فيض القدير شرح الجامع الصغير، عبدالرؤوف المناوي(ت١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى– مصر، ١٣٥٦هـ، ط١.
٦١. الكاشف عن حقائق السنن، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي(ت٧٤٣هـ)، تحقيق: د.عبدالحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة– الرياض، ١٤١٧هـ–١٩٩٧م، ط١.
٦٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة علو– جدة، ١٤١٣هـ–١٩٩٢م، ط١.
٦٣. الكامل في التاريخ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني(ت٦٣٠هـ)، تحقيق: عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية– بيروت، ١٤١٥هـ، ط٢.

٦٤. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني(ت ٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ١٣٥٦هـ-١٩٣٧م، ط١.

٦٥. اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري(ت٦٣٠هـ)، دار صادر- بيروت، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٦٦. لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدِّهلوي الحنفي(ت١٠٥٢هـ)، تحقيق وتعليق: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، دار النوادر، دمشق- سوريا، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م، ط١.

٦٧. المدخل إلى جامع الإمام الترمذي، الدكتور الطاهر الأزهر خذيري، مكتبة الشؤون الفنية- الكويت، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، ط١.

٦٨. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان محمد القاري(ت١٠١٤هـ)، تحقيق: جمال عيتاني، دار الكتب العلمية- بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ط١.

٦٩. مسند احمد بن حنبل, احمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني(ت٢٤١هـ)، مؤسسة قرطبة-مصر.

٧٠. المسند، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي(ت٢١٩هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية, مكتبة المتنبي- بيروت- القاهرة.

٧١. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، القاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي(ت٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث.

٧٢. معجم الصحابة، عبد الباقي بن قانع أبو الحسين(ت٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية- المدينة المنورة، ١٤١٨هـ، ط١.

٧٣. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني(ت٣٦٠هـ) ، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة الزهراء- الموصل، ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م، ط٢.

٧٤. معجم بلدان العالم، محمد عتريس، الدار الثقافية للنشر- القاهرة ، ١٤٢١هـ=٢٠٠١م، ط١.

٧٥. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب(ت٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار- المدينة المنورة- السعودية، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، ط١.

٧٦. المفاتيح في شرح المصابيح، الحسين بن محمود بن الحسن المُظْهِري(ت٧٢٧هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية- وزارة الأوقاف الكويتية، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م، ط١.

٧٧. موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي(ت١٧٩هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- مصر.

٧٨. النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري(ت٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية- بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٧٩. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبو نصر(ت٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة- بيروت، ١٤٠٧هـ، ط١.
٨٠. الواضح في مناهج المحدثين، الدكتور ياسر الشمالي، دار الحامد للنشر والتوزيع- عمان- الاردن، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، ط٣.
٨١. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي(ت٧٦٤)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث- بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٨٢. وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان(ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة- لبنان.